طالب الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) اليوم الاثنين حكومة المالكي بفتح تحقيق فوري في مجزرة معسكر أشرف (ليبرتي)، واصفًا إياها بـ"المأساوية"، فيما عد سلامة أمن المعسكر هي مسؤولية الحكومة الحالية.

وذكرت وكالة يقين للأنباء أن (بان كي مون) قد أوضح في بيان لوكالات الأنباء: "أسفنا عميق إزاء الأحداث المأساوية التي وقعت في معسكر ليبرتي، وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 47 شخصًا"، مطالبًا الحكومة الحالية بـ"التحقيق فورًا في الحادث والكشف عن نتائجه".

وكان معسكر ليبرتي تعرض أمس الأحد إلى قصف بقذائف الهاون من دون أن تسفر عن خسائر بشرية، وحاولت قوة من الجيش الحكومي الدخول للمعسكر، إلا أن سكان المعسكر اعترضوها، ما أدى إلى اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل أربعة وإصابة 17 آخرين من سكان المعسكر.

وأضاف كي مون أن "الحكومة مسؤولة عن ضمان سلامة وأمن السكان" مناشدًا جميع الأطراف "من أجل استعادة الأمن في المعسكر بشكل عاجل".

ويتعرض معسكر ليبرتي غرب العاصمة بغداد بين الحين والآخر إلى هجمات بقذائف الهاون من قبل ميليشيات مرتبطة بحكومة المالكي؛ حيث تسفر هذه الاعتداءات عن قتلى وجرحى من سكان المعسكر، كما تحدث اشتباكات بين القوات الحكومية وسكان المعسكر من وقت لآخر، حسبما تقتضي الإرادة الإيرانية.

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 02/09/2013

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com